تلك ايدٍ وهبتْ ما نسبت ،، للمعالي من طريفٍ وتلادِ
هم اماتوا حاتماً في طيّئ ،، ميتة الدهر وكعباً في ايادِ
وهم كانوا الحيا قبل الحيا ،، وعهاد المزن من قبل العهادِ
حاضروا مكة في صيّابها ،، عقدوا خير حبى في خير نادي
فلكم ما انجاب عنها فجرها ،، من قليبٍ او مصادٍ او مرادِ
او شعابٍ او هضابٍ او ربى ،، او بطاحٍ او نجادٍ او وهادِ
في حريم الله اذ يحمونه ،، بالعوالي السمر والبيض الحدادِ
ضاربوا ابرهة من دونه ،، بعد ما لفّ بياضاً بسوادِ
شغلوا القلب عليهم في الوغى ،، بتوام الطعن في الضرب الفرادِ
فيهم نار القرى يكشفها ،، مثل اجبال شروري من رمادِ
لهم الجود وان جاد الورى ،، ما بجادٍ مترعاتٍ من ثمادِ
واذا ما امرعت شم الربى ،، لم يكن عام انتقافٍ واهتيادِ
لكن الذروة من تلك الذرى ،، والهوادي الشم من تلك الهوادي

يا اميري

يا اميري امراء الناس من ،، هاشم في الزبد منها والمصادِ
يا سليلي ليثها المنصور في ،، غيلها من رهفاتٍ وصعادِ
يا شبيهيه ندى يوم ندى ،، وجلاداً اصادقاً يوم جلادِ
انما عودتما في ذا الورى ،، عادة الانواء في الارض الجمادِ
ما اصطناع النفس في طرق الهوى ،، كاصطناع النفس في طرق الرشادِ
ان يحيى ابن علي اهل ما ،، جيئتماه من جزيلات الايادي
كان رقّاً ما لـه اولـه ،، فاتى الدهر ببرقٍ مستفادِ
كم عليه من غمامٍ لكما ،، ولديه من رجاءٍ واعتدادِ
عنده ما شاءت الاملاك من ،، عزمه فصلٍ وذبٍّ ودِيادِ
واطلاع بالذي حمّلته ،، واكتفاءٍ وانتصاحٍ واجتهادِ
مثله حاط ثغور الملك في ،، كل دهياء على الملك سدادِ
اي زندٍ قدحاه ثم في ،، اي كفٍّ نصلاه بامتدادِ
وغنيّ مثله ما رمتما ،، عن حسامٍ وقناةٍ وجوادِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1